فري ديس / الفريديس

في محافظة بيت لحم بارتباطها الوثيق بـ **جبل الفريديس** (أو جبل هيروديون)، وهو أحد أبرز المعالم التاريخية والأثرية في فلسطين.

الأراضي وأقسامها

قمة جبل الفريديس المشرف على بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

جبل فريديس أو جبل الإفرنج هو مرتفع صناعي مخروطي الشكل كالبركان ، قطره 100م ، يقع شرقي مدينة بيت لحم ، يبلغ ارتفاعه (830) عن سطح البحر ، وهو يشرف على مدينة القدس ، ومنطقة الأغوار وما حولها ، ويبعد عن بيت لحم 6 كم ، أقامه هيرودوس الكبير (72 – 4 ق.م) ، أواخر القرن الأول قبل الميلاد ، وجعله حصناً منيعاً محاطاً بخندق يملأ بالماء ، ووراء الخندق سور مستدير حول المنطقة ، بني بالحجارة الضخمة ، وأقيمت فيه أبراج للمراقبة ، وبنى حوله مدينة أطلق عليها اسم (هيروديا) ، وزينها بعدد من الحدائق وبرك السباحة.

الموقع تحت سيطرت ألاحتلال الصهيوني

الآثار

جبل هيروديون

- **البناء:** أنشأ الملك "هيرودوس الكبير" قلعة وقصراً ضخماً على قمة الجبل بين عامي 23 و15 قبل الميلاد.
- **الاسم:** يُعرف الجبل أيضاً باسم "

جبل الإفرنج

"؛ نسبةً إلى اعتقاد تاريخي قديم لجأ إليه الصليبيون (الإفرنج) بعد سقوط القدس.

- **المحتويات الأثرية:** يضم الموقع بقايا قصر دائري، وأبراج مراقبة، وحمامات رومانية، ونظاماً معقداً من

صهاريج المياه والأنفاق.

- **المدفن:** يُعتقد أن الملك هيرودوس دُفن في هذا الموقع، وقد اكتُشف ما يُعتقد أنه قبره عام 2007.

3. المعالم السياحية والإطلالة

- يوفر الجبل إطلالة بانورامية ساحرة تشمل مدينة القدس، ومنطقة الأغوار، والبحر الميت، وجبال مؤاب في الأردن.
- توجد بالقرب من الموقع "مغارة خريطون" الضخمة التي تعود لعصور ما قبل التاريخ.